في النقيضين هو ان كان على معنى انه مستغن
بالنقيضين فلا يخلوا عنهما فواضح وان كان
على معنى انه هذا النوع من التقابل من اصناف
النقيضين فلا يخلو اشكاله لان لازم النقيض
انهما لا يرتفعان بخلاف العدم والملكة وقولنا في
النقيضين لا يتقيد بذلك بتعنا فيه المحرقال
السكناني عدم تقييد النفي بذلك لا يدل على
عدم تقييد تنافي النقيضين بقيد بل يقيد بان
تنافيهما باقتسامهما للصدق والكذب وبه يكونان
نوعين متباينين انتهى تذييل هذان النوعان
يختلفان في التنافي بالشدة والضعف واقواهما
النقيضان لان تنافيهما بالذات وتنافي غيرهما
بالعرض وبيانه ان الخبر مثلا يوصف بكونه
خبرا وهو ذاتي له ويكونه ليس شرا وهو عرضي
وكونه ليس بخبر ينفي الذاتي وكونه شرا ينفي العرضي
ولا خفاء في ان التنافي في الذاتي هو النقيض وهو اقوى
من الضد التنافي للعرض وايضا منافاة الضد
مشكلة كالسواد مثلا للبياض ليس لان الله بل لكونه
يستلزم نقيض ضده اذ يلزم من صدق سواد

مثلا

مثلا لا صدق لا بياض وبالعكس فاذ الوصف
الضد ان لا اجتمع النقيضان ذكره المحقق السكناني
اصطلاح الاصوليين يحتمل ان المراد بهم اصول
الفقه ويحتمل اذ المراد بهم اصول الدين تردد في ذلك
السكناني بل التحقيق الخ اضراب ابطالي لقوله
العدم نقيض الوجود ونحن نقول بل التحقيق انه
اخص من نقيض الوجود اذ نقيضه لا وجود وهو
اعم من العدم اذ يصدق به وبالحال عند مثبتها
كالمم رحمه الله تعالى ونفعنا ببلوهم امين
والحدوث نقيض القدم وقال في المواقف الحادث
حقيقة في الموجود بعد العدم انتهى اي فيكون الحدوث
هو الموجود بعد العدم اذا تقرر ذلك نقول كلامه
غير ظاهر بل الظاهر انه من تقابل الشيء والاخص
من نقيضه لان نقيض الوجود بعد العدم لا وجود
بعد عدم وهو صادق بالعدم الذي هو نفي افتتاح
الوجود اي الوجود المفتتح والحال لا يصدق عليها
لا وجود مفتتح وما ذكره في توجيه التناقض لا يفيده
كما يعلم بالتامل عبارة عن التجديد بعد عدم
فيه انه تعريف بالمعنى الاعم والاوفى حقيقة في الوجود

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)